صاحبة السمو الملكي الأميرة مها شاكري سيريندون

تفضلت برعاية وافتتاح

المؤتمر العالمي الثاني حول التمويل الزراعي والريفي

كلمة السيد/تيرابونغ تانغتيراسوناند

رئيس مجلس إدارة بنك تايلاند للزراعة والشؤون التعاونية بمناسبة هذا المؤتمر والمنعقد في قاعة

المؤتمرات الدولية بمقر البحرية الملكية التايلاندية

بانكوك العاصمة

الأربعاء الموافق 31 أكتوبر 2007

صاحبة السمو الملكي ،،،

إنه لشرف عظيم لأرفع إلى سموكم تقرير أهداف المؤتمر العالمي الثاني حول الزراعة والتمويل الريفي.

تم إقامة المؤتمر العالمي حول الزراعة والتمويل الريفي في بداية الأمر بناء على مبادرة خمسة الجمعيات الائتمانية الزراعية التعاونية في خمس قارات في العالم والتي تضم الجمعية الائتمانية الزراعية لآسيا – المحيط الهادئ (The Asia-Pacific Rural Agricultural Credit Association-APPRCA) الممثلة لدول آسيا والمحيط الهادي ، الاتحاد الدولي للائتمان الزراعي (The Confederation International du Credit Agricole-CICA) الممثلة بقارة أوروبا ، الجمعية الائتمانية الزراعية للدول الأمريكية اللاتينية (The Association Latinamericana de Institutiones Financieras Parael Desarrollo-ALIDE) الممثلة لقارة أمريكا اللاتينية ، الجمعية الائتمانية الزراعية والريفية الأفريقية (The African Rural and Agricultural Credit Association-AFRACA) الممثلة قارة أفريقيا و الجمعية الائتمانية الزراعية الإقليمية الشرق الأدنى – شمال أفريقيا (The Near East-North Africa Regional Agricultural Credit Association-NENARACA) الممثلة لمنطقة الشرق الأدنى– شمال أفريقيا. هذه الجمعيات الخمسة لديها الشريحة الكبيرة من الأعضاء في 120 دولة بجانب المؤسسات المالية مثل البنوك

الوطنية ، البنوك الزراعية والتنمية الريفية وكذلك المؤسسات الحكومة والأهلية التي تعطي أولويتها لتشجيع مجال التمويل الزراعي والريفي .

يعقد المؤتمر العالمي حول التمويل الزراعي والريفي كل ثلاث سنوات وهو يعتبر بمثابة المنتدى العالمي للمنظمات ذات الصلة بأنظمة التمويل الزراعي والريفي لكي تتمكن هذه المنظمات من مواكبة المستجدات والتطورات الراهنة في الشؤون الزراعية فضلا عن اتجاهات التنمية الريفية في مناطق مختلفة من العالم إلى جانب تبادل الآراء والأفكار والخبرات التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة والعادلة وتخفيف مشكلة الفقر في مناطق الريف ورفع المستوى المعيشي وجودة الحياة للأفراد . في الواقع فإن هذه هي العوامل التي تساهم في تطوير مجال التنمية والاقتصاد والقانون وكذلك تحسين الهياكل العملية التي هي أداة فعالة في التنمية الاجتماعية.

انعقد المؤتمر العالمي الأول للتمويل الزراعي والريفي في أديس أبابا، أثيوبيا ، في نوفمبر 2005 والمؤتمر الثاني المقرر في عام 2008 قد تم عقده فعلا في عام 2007 ، بناء على اقتراح الجهة المستضيفة : بنك تايلاند للزراعة والشؤون التعاونية أو BAAC (تايلاند) ، إلى جانب استعداد البنك لتقديم التسهيلات اللازمة لعقد المؤتمر في هذا العام يعتبر هذا الحدث ضمن احتفال تايلاند بذكرى عيد الميلاد الثمانين لجلالة الملك وفرصة عظيمة لنشر المبادرة الملكية لنظرية الاقتصاد الكفء للتنفيذ والتطبيق على المستوى العالمي. هذا ويعقد المؤتمر العالمي الثاني في الفترة ما بين 31 أكتوبر – 3 نوفمبر 2007 في قاعة المؤتمرات الدولية بمقر البحرية الملكية التايلاندية بانكوك العاصمة تحت شعار "مساهمة القطاع الزراعي والريفي إلى تحقيق التنمية المستدامة والعادلة"

يهدف المؤتمر إلى طرح آراء وخبرات تايلاند والدول الأخرى في ما يتعلق بمجال التنمية المستدامة والعادلة للزراعة والريف وذلك لكون تايلاند بلداً زراعياً حيث يعمل أغلبية الشعب في قطاع الزراعة ويعيشون في المناطق الريفية والذين يلعبون دوراً أساسياً في إنتاج المحاصيل والمنتجات الزراعية ويعتبر مصدراً مهماً لموارد الدخل للبلاد ، هذا وتساعد جهود التنمية الريفية التايلندية وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية على دفع وتشجيع وتحسين العمل المشترك من أجل إقامة روابط متينة بين المؤسسات والمنظمات في جميع أنحاء العالم مما يساعد تايلند على تحقيق أعلى مستوى من المعيار الدولي.

بعد أن أصبحت تايلند جزءا من شبكة تبادل السياسات والإرشادات والاستراتيجيات العملية ، يمكننا أن نأمل في اعتماد وتطبيق أنظمة التمويل الزراعي والريفي لصالح مزارعينا في مختلف الجوانب وذلك حتى يتسنى لهم تطوير أعمالهم ورفع أوضاعهم كصغار المنتجين ليصبحوا دعائم للمجتمع وأصحاب المشاريع الوطنية. وإذا تم إنجاز هذه المشاريع فإن النجاح سيتحقق على الجانب العملي وهو تحسين المستوى المعيشي والجانب التمويلي وهو رفع مستوى الدخل الفردي مما يساعد المزارعين للاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي، وبعبارة أخرى إن هذا النجاح تفسير فلسفة الملك للاقتصاد الكفء إلى الواقع، كما يدل ذلك على أنه إذا كان القطاع الريفي يتلقى مساعدة مناسبة ودعماً كافياً فإنه سيؤدى إلى استقرار الحياة في القرى والريف والقضاء على المشكلة الأساسية وهي الفقر وبالتالي ستحقق التنمية المستدامة والعادلة للجميع.

اسمحوا لي أن اغتنم هذه الفرصة الطيبة لأطلب من سموكم التفضل بإلقاء الكلمة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الثاني حول التمويل الزراعي والريفي.